

110
علي البحر الاخر بالحلجية والطيب اذا انقزرت
ذلك فقد اخرج ابو الشيخ عن بن عباس رضي
الله عنهما قال ان هذا الخلق احاط بهم خرفيل
وما بعد البحر قال هو اقبل وما بعد الواق قال
نخر احاط بهذا الهوا والبحر الداخلى الى سبعة
انخر واخرج عن وهب قال انما سبعة انخر
وسبع ارضين والارض علي ظهر حوت واسم
الحوت بهوت واخرج عن حسان بن عطية
قال بلغني ان مسيرة الارض خمسمائة سنة تخورها
منها مسيرة ثلثمائة سنة واخرج عن ابن عمرو
قال خفت نخر كرم هذا نخر من نار وخفت ذلك البحر
نخر من ما وخفت ذلك البحر نخر من نار حتى عد
سبعة انخر من نار وسبعة انخر من ما واخرج
ابن ابي حاتم ان نخرنا هذا خليج من بنطس
وبنطس وراه وهو المحيط بالارض فالارض
وما فيها من البحار عند بنطس كعين علي سيف
البحر وخلف بنطس قنيس محيط بالارض فبنطس
وما دونه عند كعين علي سيف البحر وخلف
قنيس الاصغر محيط بالارض فقنيس وما
دونه كعين علي سيف البحر الحديث قال في
خرابه العجايب اعظم نخر علي وجه الارض
المحيط

المحيط المطوف بها من ساير جهاتها وليس
له قرار ولا ساحل الا من جهة الارض وساحله
من جهة الخلو البحر المظلم وهو محيط بالمحيط
كاحاطة المحيط بالارض وظلمته من بعده
عن مطلع الشمس ومغزها انتهى وهذا المحيط
يسمى عند هم نخر المغرب ويسميه اليونانيون
ادقيانس وحكي عن ارسطاطاليس ان نخر
ادقيانس محيط بالارض بمنزلة الاكليل لها
لانه محيط بها من جميع جهاتها وفي الجغرافية
ان هذا النخر يسمى نخر التظلمة لانه نخر واحد
ولا يقب فيه الرياح ولا امواج له ولا نزي
فيه شمس وقالت الفلاسفة لا قعر له ولا
جري فيه السفن وانما يسلك من ساحله
والبحار التي علي وجه الارض خلجان منه
وفي هذا النخر عرش ابليس اعادنا الله منه
يتشبه بالباري سبحانه ونعالي مخلونه نخر
من الابالسة وتحيط به ساير اصناف الجن
فمنهم من لا يقارقه من حجاب وخدمته ومنهم
من يتصرف بامره في فتنة الناس وكيدهم
وتضليلهم وله جزيرة اتخذها سجنان
خالف من الجن امره وفي تلك الجزيرة هيك

القطر